



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 5336

التاريخ : السبت 2020/9/19

الفبر الرئيسي



نتيها هو يتوقع عودة الساطة
الفلسطينية للمفاوضات في حال فوز
ترامب بالانتخابات الأمريكية

... ص 4

أبرز العناوين



هنية: التنسيق بين قوى المقاومة سيسقط المشروع الصهيوني
الكنيست يسقط مشروع قانون لتعريف إسرائيل كـ"دولة ديمقراطية"
حسن يوسف لـ"فلسطين": اتصالات بين حماس وفتح تنفيذاً لقرارات اجتماع الأمناء
بكيرات يدعو لإعمار الأقصى بالمصلين لحمايته من الاحتلال
جنوب إفريقيا: ندعم القضية الفلسطينية حتى إنهاء الاحتلال

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. اشتية: تصريحات فريدمان تعبير عن إفلاس سياسي
4	3. فلسطين تبعث رسائل لمسؤولين أممين بشأن السياسات غير القانونية للاحتلال
5	4. تقرير: مطار دون تحتجزهم السلطة الفلسطينية منذ عشر سنوات!
<u>المقاومة:</u>	
6	5. هنية: التنسيق بين قوى المقاومة سيسقط المشروع الصهيوني
6	6. أسرى محررون من "فتح" و"الجهاد" يحاولون إدخال هواتف للأسرى بطائرة مسيرة
6	7. حسن يوسف لـ"فلسطين": اتصالات بين حماس وفتح تنفيذًا لقرارات اجتماع الأمناء
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
7	8. نتنياهو: دول أخرى ستوقع اتفاقيات سلام مع "إسرائيل" على غرار الإمارات والبحرين
7	9. الكنيسة يسقط مشروع قانون لتعريف إسرائيل كـ"دولة ديموقراطية"
8	10. جنرال إسرائيلي يدعو إلى استئناف الاغتيالات ضد قادة حماس
8	11. قائد المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي: نصر الله هدف للاغتيال في ظروف معينة
9	12. "إسرائيل" توسع شبكة الأمان الاقتصادي للتعامل مع الإغلاق الكامل المفروض على مستوى البلاد
<u>الأرض، الشعب:</u>	
9	13. بكيرات يدعو لإعمار الأقصى بالمصلين لحمايته من الاحتلال
10	14. استشهاد طبيب نتيجة قنبلة صوتية ألقتها جنود الاحتلال على حاجز بالضفة
10	15. تظاهرات بالأقصى عقب صلاة الجمعة تنديدا باتفاقيات التطبيع
10	16. جرح العشرات بالضفة والاحتلال يعتقل 3 فلسطينيين قرب سياج غزة
11	17. مسؤول فلسطيني يتهم "إسرائيل" بنهب الآثار الفلسطينية
11	18. مستوطنون يقطعون عشرات أشجار الزيتون جنوب نابلس
11	19. الاحتلال يفرض طوقا أمنيا شاملا على الضفة ويغلق معابر غزة
12	20. مركز الأبحاث في منظمة التحرير يصدر العدد 280 من "شؤون فلسطينية"
<u>مصر:</u>	
12	21. السيسي يلتقي رئيس الكونغرس اليهودي العالمي

12	22. صحفيون مصريون يواصلون حملة لرفض التطبيع
	<u>لبنان:</u>
13	23. إدارة ترامب تضغط على لبنان: مفاوضات مباشرة مع "إسرائيل" قبل الانتخابات
	<u>عربي، إسلامي:</u>
13	24. الإمارات والبحرين تهنئان "إسرائيل" برأس السنة العبرية
13	25. الإمارات تدرس مدّ خط نفط إلى "إسرائيل"
14	26. واشنطن بوست: في الشرق الأوسط الجديد هؤلاء هم الراحون.. والسعودية أكبر الخاسرين
14	27. احتجاجات متواصلة في البحرين رفضا لاتفاق التطبيع مع "إسرائيل"
15	28. الرباط: 28 جمعية مغربية تدعو إلى المشاركة في وقفة احتجاجية ضد التطبيع
15	29. "علموا أولادكم أن فلسطين محتلة".. لوحة في ميدان الكويت تثير اهتمام المغردين
15	30. العراق: وقفة رفضا لاتفاقيات التطبيع وتضامنا مع شعبنا في الفلوجة
	<u>دولي:</u>
16	31. جنوب إفريقيا: ندعم القضية الفلسطينية حتى إنهاء الاحتلال
16	32. مسؤول أمريكي: إذا كان التطبيع ممكنا بين دول عربية و"إسرائيل" يجب أن يكون ممكنا مع قطر
16	33. برلمانية أمريكية: لن أتوقف عن دعم القضية الفلسطينية في الكونغرس
17	34. جمعيات طبية دولية تطالب "إسرائيل" بضمان العلاج للمرضى الفلسطينيين في غزة المحاصرة
	<u>تقارير:</u>
17	35. ملياردير أمريكي - إسرائيلي يكشف خبايا الاتصالات السرية مع بن سلمان وبن زايد والسياسي
21	36. شكوك بانضمام دول أخرى للتطبيع: الابتهاج الإسرائيلي سابق لأوانه
	<u>حوارات ومقالات:</u>
25	37. دحلان وفريدمان والجامعة العربية... علي الصالح
28	38. كيف تنظر إسرائيل إلى الساحة الفلسطينية بعد رحيل "خبير الانتظار" أبو مازن؟.. آفي يسسخروف
30	<u>كاريكاتير:</u>

١. نتتياهو يتوقع عودة السلطة الفلسطينية للمفاوضات في حال فوز ترامب بالانتخابات الأمريكية

أحمد دراوشة: توقع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، أن تعود السلطة الفلسطينية إلى المفاوضات مع الاحتلال بعد الانتخابات الأميركية المقررة في تشرين ثانٍ/نوفمبر المقبل. وذكر المراسل السياسي لصحيفة "يسرائيل هيوم"، أرئيل كهانا، أن نتتياهو قال، في الغرف المغلقة، أن التطبيع مع الإمارات والبحرين والأثر الإقليمي لذلك "لا يتركان مجالاً للفلسطينيين إلا العودة لطاولة المفاوضات". ومع ذلك، قال نتتياهو سيحدث فقط إن فاز الرئيس، دونالد ترامب، بولاية أخرى. وأضاف نتتياهو أن المفاوضات ستبدأ على أساس خطة ترامب لتسوية القضية الفلسطينية، المعروفة باسم "صفقة القرن"، والتي تلاقي رفضاً شعبياً وسياسياً فلسطينياً واسعاً.

عرب 48، 2020/9/18

٢. اشتية: تصريحات فريدمان تعبير عن إفلاس سياسي

رام الله: أدان رئيس الوزراء محمد اشتية التصريحات التي أفضى بها سفير الولايات المتحدة في إسرائيل ديفيد فريدمان، والتي كشفت فيها عن رغبة الإدارة الأميركية بالعمل على استبدال الرئيس محمود عباس بالمدعو محمد دحلان المفصول من حركة فتح. ورأى اشتية، في بيان له، الليلة، أن تلك التصريحات وإن تم التراجع عنها لاحقاً بادعاء ورود خطأ في الاقتباس منها، إنما تأتي في إطار مخطط أميركي إسرائيلي لا يخفى على أحد، يتورط فيه بعض العرب وتفضحه الشواهد والمواقف والسياسات التي تستهدف المس بشريعة الرئيس محمود عباس. واعتبر اشتية أن تصريحات فريدمان بمثابة إفلاس سياسي، تعكس المدى الذي بلغته غطرسة الإدارة الأميركية بقيادة ترمب تجاه الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وقيادته المنتخبة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/17

٣. فلسطين تبعث رسائل لمسؤولين أممين بشأن السياسات غير القانونية للاحتلال

بعث المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، ثلاث رسائل متطابقة إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (النيجر)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، بشأن السياسات والممارسات غير القانونية المستمرة والمتصاعدة التي ترتكبها إسرائيل بلا هوادة ضد الشعب الفلسطيني.

وأكد منصور أن قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين المتطرفين يواصلون ارتكاب الهجمات العنيفة ضد المدنيين الفلسطينيين وتدمير الممتلكات والاستيلاء عليها، إلى جانب عمليات الإخلاء والتشريد القسري وتوسيع المستوطنات غير القانونية، وحملات الاعتقال الواسعة، وأعمال التحريض والاستفزاز، بما في ذلك في الأماكن المقدسة في القدس الشرقية المحتلة وبشكل يومي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/17

٤. تقرير: مطاردون تحتجزهم السلطة الفلسطينية منذ عشر سنوات!

رام الله - مي رضا: على رغم مرور قرابة 15 سنة على انتفاضة الأقصى الثانية، لا يزال عدد من فدائيي هذه الانتفاضة ملاحقين من قبل العدو الإسرائيلي، فيما تحتجزهم السلطة الفلسطينية بحجة «حمايتهم من الاغتيال»، مديرة الأذن الطرشاء للمناشادات المتكررة من عائلاتهم، ليبقى هذا الملف طي النسيان. يقول أحد المطلوبين السابقين في الانتفاضة الثانية، لـ«الأخبار»، إن العدو أحكم قبضته على الضفة عقب قبول السلطة إنهاء الانتفاضة واستئناف المفاوضات ومسيرة التسوية (2002 - 2005)، ما جعل المقاومين المتبقين بين نارين: أمن السلطة، وأمن العدو. هكذا، غابت منطقة وسط الضفة عن مشهد نهاية الانتفاضة، فيما بقي المطاردون في الشمال (نابلس) والجنوب (بيت لحم). في نابلس، انقسمت مجموعات المطاردين الأخيرة إلى ثلاث جبهات: الأولى في مخيم عين بيت الماء وتصدرتها «كتائب أبو علي مصطفى» (الجبهة الشعبية) وأفراد من «كتائب القسام» (حماس)، والثانية في البلدة القديمة وتتمثل في مجموعة «فارس الليل» التابعة لـ«كتائب شهداء الأقصى» (فتح)، والثالثة داخل مخيم بلاطة وقادها الشهيد هاني الكعبي من «شهداء الأقصى».

يقول مصدر أمني في السلطة، لـ«الأخبار»، إن «العدو يرفض نهائياً الإفراج عن المطاردين المحتجزين... مجرد مغادرتهم للمقرات الأمنية يعني اغتيال العدو لهم أو اعتقالهم»، مضيفاً: «نسمح لهم بالاتصالات مع عائلاتهم دائماً وهم يعيشون بيننا كإخوة». يضيف المصدر أن عشرات المطاردين مكثوا داخل المقرات لمدد متفاوتة، وحصلوا على «عفو جزئي» من العدو شريطة مبيتهم داخل المقرات ليلاً، ثم نالوا «العفو الكامل»، وهناك من تمّ تفرغهم (أصبحوا عناصر في أمن السلطة)، مستدركاً: «العدو يماطل بخصوص المحتجزين المتبقين».

الأخبار، بيروت، 2020/9/19

٥. هنية: التنسيق بين قوى المقاومة سيسقط المشروع الصهيوني

بيروت: قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، إن التنسيق بين قوى المقاومة الفلسطينية، سوف يسقط المشروع الصهيوني. وأكد هنية، خلال استقبال وفداً قيادياً من جبهة التحرير الفلسطينية يتقدمه أمينها العام أبو نضال الأشقر، اليوم الجمعة، على ضرورة الرؤية الموحدة لمواجهة المشروع الصهيوني، الذي يحظى بدعم أمريكي غير مسبوق. وشدد وفداً "حماس" و"الجبهة" على أن خيار المقاومة كفيل بإسقاط كل المؤامرات، من صفقة القرن، إلى مشروع الضم، والتطبيع.

قدس برس، 2020/9/18

٦. أسرى محررون من "فتح" و"الجهاد" يحاولون إدخال هواتف للأسرى بطائرة مسيرة

تل أبيب: للمرة الثانية خلال سنتين، حاول فلسطينيون من الضفة الغربية تنفيذ عملية شبه عسكرية لإدخال ستة هواتف خلوية إلى أحد السجون الإسرائيلية لخدمة الأسرى، وذلك بواسطة طائرة صغيرة مسيرة (درون). لكن المخابرات والشرطة ومصلحة السجون تمكنت من ضبط الشركاء في العملية خلال التنفيذ وإجهاض مهمتهم وتقديمهم للقضاء. وكشف النقاب عن هذه العملية، أمس الجمعة، إثر تقديم لوائح اتهام ضد خمسة فلسطينيين. وحسب لائحة الاتهام يتضح أن ثلاثة أسرى سابقين، أحدهم من حركة «فتح» والآخرون من «الجهاد الإسلامي». لكن الشرطة الإسرائيلية وفرق الكوماندوس التابعة لمصلحة السجون وعناصر جهاز المخابرات (الشاباك)، كانت قد تلقت معلومات استخبارية عن العملية، فاستعدت مسبقاً لها.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/19

٧. حسن يوسف لـ"فلسطين": اتصالات بين حماس وفتح تنفيذاً لقرارات اجتماع الأمناء

غزة- أدهم الشريف: أكد النائب عن حركة حماس في المجلس التشريعي بالضفة الغربية المحتلة حسن يوسف، استمرار الاتصالات واللقاءات بين حركته وحركة فتح وبقية الفصائل الوطنية لتنفيذ قرارات اجتماع الأمناء العامين الذي عقد بالتزامن في العاصمة اللبنانية بيروت، ورام الله، مطلع سبتمبر/ أيلول الحالي. وشدد يوسف خلال حديثه مع صحيفة "فلسطين"، على ضرورة أن تقضي هذه الاتصالات إلى نتائج إيجابية قريباً بما يمكّن الفلسطينيين من التصدي لمخططات تصفية قضيتهم وخاصة ما تسمى "صفقة القرن"،

وما نتج عنها من اتفاقيات تطبيع أبرمتها، مؤخرًا، الإمارات والبحرين مع الاحتلال الإسرائيلي في البيت الأبيض.

فلسطين أون لاين، 2020/9/18

٨. نتنهاو: دول أخرى ستوقع اتفاقيات سلام مع "إسرائيل" على غرار الإمارات والبحرين

القدس - "القدس" دوت كوم- (شينخوا) - قال رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنهاو اليوم الجمعة، إن دولاً أخرى ستوقع اتفاقيات لتطبيع العلاقات الدبلوماسية مع دولة الاحتلال على غرار الإمارات والبحرين. وأضاف نتنهاو في بيان صادر عن مكتبه "سنوسع دائرة السلام لتشمل دولاً أخرى"، وتابع "أعلن لكم الآن ستكون هناك دول أخرى".

وأوضح "أطلقنا عصراً جديداً من السلام في الشرق الأوسط، ومحاولات إيران ووكلائها في غزة ولبنان لمنع توسيع دائرة السلام لن تجدي نفعا".

وقال نتنهاو في بيانه "صنعنا التاريخ في واشنطن، حيث أقمنا اتفاقيتي سلام تاريخيتين مع الإمارات والبحرين، وسنرى مع الثمار الأولية لهاتين الاتفاقيتين سريعاً جداً، وستبقى كذلك لعدة أجيال". وأشار نتنهاو إلى أن مكتب الاستثمار الإماراتي أعلن أمس أنه سيفتح فرعاً له في دولة الاحتلال، مضيفاً أنه "هكذا يبدو السلام الحقيقي، السلام مقابل السلام".

القدس، القدس، 2020/9/18

٩. الكنيست يسقط مشروع قانون لتعريف "إسرائيل" كـ"دولة ديمقراطية"

الناصرة: رفضت الهيئة العامة للبرلمان الإسرائيلي (الكنيست) مقترح قانون الأساس الذي قدمه النائب يوسف جبارين باسم القائمة المشتركة، والهادف لتغيير المبادئ الدستورية في الدولة ضمن قانون أساس ينص على مبادئ الديمقراطية، التعددية الثقافية، والمساواة التامة بين كافة مواطنيها على المستويين المدني والقومي.

ويعرض قانون جبارين قيم حقوق الانسان الكونية والديموقراطية، خاصة المساواة التامة والاعتراف بالهوية القومية الجماعية لفلسطينيي الداخل الذين يشكلون 18% من مجمل تعداد السكان. إلا أن الكنيست رفض القانون بإجماع واضح من أحزاب الائتلاف والمعارضة.

كما ينص القانون على أن "العربية والعبرية هما اللغتان الرسميتان في الدولة، وللغتين مكانة متساوية في كل وظائف وعمل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية".

ويضمن مقترح القانون "للأقلية العربية الفلسطينية الأصلانية الحق بتمثيل منصف ومؤثر في كل سلطات الحكم في الدولة، والمؤسسات العامة، وكل مواقع اتخاذ القرارات"، وأن يكون "للأقلية العربية الفلسطينية في الدولة الحق بإقامة مؤسساتها في مجالات التعليم، الثقافة والدين وهي مخولة بإدارة هذه المؤسسات عبر أجسام تمثيلية يختارها المواطنون العرب".

القدس العربي، لندن، 2020/9/18

١٠. جنرال إسرائيلي يدعو إلى استئناف الاغتيالات ضد قادة حماس

تل أبيب: قال العميد في الاحتياط، تسفيكا فوغل، الذي كان مسؤولاً عن قطاع غزة لسنتين، إن «اللغة الوحيدة التي تفهمها (حماس) هي القوة والوجع. فالمفاوضات الهادئة مع قادتها في ظروف يستطيعون فيها إطلاق الصواريخ متى يشاؤون، لم تعد تتفع بل تضرب في استراتيجية الردع الإسرائيلية. والطريقة الوحيدة التي يمكن أن تؤدي إلى نتيجة هي عندما يعرفون أنهم يحملون رؤوسهم على أيديهم. وأنا أضمن لكم أن إسماعيل هنية ويحيى السنوار وغيرهما من القادة هناك لن يستجيبوا للمطالب الإسرائيلية إلا إذا عرفوا أنهم سيدفعون حياتهم ثمناً لرفضهم». وقال فوغل إن إسرائيل ليست بحاجة إلى «إعادة احتلال قطاع غزة، وتولي مسؤولية إدارة حياة مليوني نسمة، فهذه الخطوة غير عملية وغير صحيحة. كما أن الفكرة التي يطرحها بعض السياسيين الإسرائيليين، أمثال أفيغور لبيرمان، لمساعدة غزة اقتصادياً لتتحول إلى سنغافورة الشرق الأوسط، هي أيضاً غير واقعية. فقيادة (حماس) ليسوا من طينة القادة الذين يبحثون عن رخاء وراحة بالهم لأهلهم».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/19

١١. قائد المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي: نصر الله هدف للاغتيال في ظروف معينة

بلال ضاهر: عقب قائد المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي، أمير برعام، على تهديدات حزب الله بقتل جندي إسرائيلي في حال تم قتل عنصراً من حزب الله، في مقابلة أجرتها صحيفة "يسرائيل هيوم" معه ونشرتها اليوم، أنه "توجد دوريات، لكنها مدرعة وليس في سيارات جيب عادية. ولا ينبغي أن أعمل بغباء. فهو يريد قتل جندي إسرائيلي، وأنا لا أعتزم السماح له بذلك". واعترف برعام بوجود ردع متبادل، وأن حزب الله يردع إسرائيل أيضاً. "نحن لا نريد الحرب. مع الوضع الاقتصادي وانعدام الاستقرار السياسي، وحقيقة أنه لا توجد ميزانية وهناك كورونا، ومع منطقة الشمال المزدهرة. هذا ليس ملائماً". لكنه نفى أنه توجد معادلة، قائلاً "حقيقة هي أن الهجمات في سورية مستمرة، أي أن الاستراتيجية ناجحة".

وحسب برعام فإن حزب الله يسعى للتموضع في الجولان السوري غير المحتل. "ولذلك نحن نقول إنه لن تكون هناك جبهة واحدة في الحرب القادمة. وهذه ستكون حرب الشمال الأولى، لأن حزب الله يخطط لأن تكون ضدنا جبهة أخرى من سورية عندما نحارب لبنان".
وقال برعام إن "نصر الله هو هدف للاغتيال، في ظروف معينة. والآن هذا ليس مناسباً، لكن الأمور يمكن أن تتغير. وعلى نصر الله أن يعلم طوال الوقت أن الملجأ هو مكان جيد. وعليه أن يبقى هناك. وعليه أن يعلم أنه لا يوجد مكان لا يمكن العثور فيه على شخص".

عرب 48، 2020/9/18

١٢. "إسرائيل" توسع شبكة الأمان الاقتصادي للتعامل مع الإغلاق الكامل المفروض على مستوى البلاد

القدس - "القدس" دوت كوم - (شينخوا) - قررت إسرائيل في ساعة متأخرة من مساء الخميس، توسيع شبكة الأمان الاقتصادي الوطني الخاص بمرض فيروس كورونا الجديد (كوفيد-19) قبل الإغلاق الشامل على مستوى البلاد الذي سيبدأ يوم غد (الجمعة) ولمدة ثلاث أسابيع.
وكجزء من الخطة، ستحصل المزيد من الشركات على الدعم الحكومي، والقروض التي تضمنها الدولة، إضافة إلى تخفيض على الضرائب التي تفرضها البلديات، إضافة إلى ذلك، سيحصل بعض أرباب العمل على منح للاحتفاظ بالموظفين وعدم تسريحهم أو إرسالهم إلى إجازات غير مدفوعة، بمبلغ يصل إلى 5000 شيقل إسرائيلي جديد (حوالي 1460 دولاراً أمريكياً) لكل موظف لا يتم الاستغناء عنه، لتشجيع التوظيف ومنع التسريح الجماعي للعمال. كما أن الموظفين الذين يحصلون على إجازات غير مدفوعة الأجر من قبل أرباب العمل سيحصلون على مزايا بطالة متزايدة.

القدس، القدس، 2020/9/18

١٣. بكيرات يدعو لإعمار الأقصى بالمصلين لحمايته من الاحتلال

القدس: أكد الشيخ ناجح بكيرات نائب مدير عام أوقاف القدس، أن أبواب المسجد الأقصى يجب أن تبقى مفتوحة دائماً أمام المصلين لمنع محاولات الاحتلال تغيير الواقع في المسجد. وحث بكيرات على أهمية الحفاظ على المسجد الأقصى من خلال مشاريع اعمارها حتى يتسنى الإبقاء على الجذور والهوية الإسلامية لهذا المكان.

القدس، القدس، 2020/9/18

١٤. استشهاد طبيب نتيجة قنبلة صوتية ألقتها جنود الاحتلال على حاجز بالضفة

محمد بلاص: استشهد، أمس، الدكتور نضال محمد جبارين (54 عاماً) من مدينة جنين؛ جراء إصابته بسكتة قلبية بعد إقدام جنود الاحتلال الإسرائيلي على إلقاء قنبلة صوتية على مقربة منه، بالقرب من حاجز "برطعة" جنوب غربي المدينة. وقال الدكتور وسام بكر، مدير مستشفى الشهيد الدكتور خليل سليمان الحكومي في مدينة جنين: إن الدكتور جبارين وهو طبيب أسنان، استشهد بعد إلقاء قنبلة صوت بالقرب منه من قبل قوات الاحتلال، ما أدى إلى توقف قلبه، وتم نقله إلى المستشفى الحكومي وقد لفظ أنفاسه الأخيرة.

الأيام، رام الله، 2020/9/19

١٥. تظاهرات بالأقصى عقب صلاة الجمعة تنديدا باتفاقيات التطبيع

القدس المحتلة: أدى آلاف الفلسطينيين صلاة الجمعة اليوم في المسجد الأقصى المبارك، استجابة لدعوات أطلقها نشطاء في العمل الوطني والإسلامي للصلاة في الأقصى والمشاركة في الوقفة الاحتجاجية ضد التطبيع. وعقب صلاة الجمعة نظم المصلون وقفة احتجاجية تنديدا بالاتفاق الذي وقعته الامارات والبحرين مع الاحتلال الإسرائيلي برعاية أمريكية. وحمل المحتجون لافتات وصور تندد بالتطبيع، كما رددوا هتافات تدعو لحماية المسجد الأقصى من مخططات الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/9/18

١٦. جرح العشرات بالضفة والاحتلال يعتقل 3 فلسطينيين قرب سياج غزة

أعلنت مصادر فلسطينية إصابة عشرات الفلسطينيين بالرصاص المطاطي وحالات اختناق خلال مواجهات مع الجيش الإسرائيلي في مناطق متفرقة من الضفة الغربية. من جهة أخرى، قال جيش الاحتلال إنه اعتقل 3 فلسطينيين "أثناء محاولتهم التسلل عبر السياج شمالي قطاع غزة اتجاه الأراضي الإسرائيلية"، موضحاً أنهم لم يكونوا مسلحين، وتم نقلهم للتحقيق. وسبق أن اعتقل الجيش الإسرائيلي في الأشهر الماضية عشرات الفلسطينيين الذين قال إنهم حاولوا التسلل عبر السياج الفاصل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/18

١٧. مسؤول فلسطيني يتهم "إسرائيل" بنهب الآثار الفلسطينية

رام الله: اتهم مدير عام حماية المواقع الأثرية في وزارة الآثار والسياحة الفلسطينية صالح طوافشة اليوم الجمعة، إسرائيل بشن حرب ممنهجة لنهب الآثار الفلسطينية والاتجار بها، مطالباً بتدخل دولي لوقف "الانتهاكات" الإسرائيلية المخالفة للمواثيق والاتفاقيات الدولية. وقال طوافشة، لـ(شينخوا) إن إسرائيل استولت أو اعتدت على مئات المواقع الأثرية منذ عام 1967 سواء بالتدمير أو السيطرة عليها أو لتحويلها إلى مزارات دينية لليهود. وأوضح طوافشة أن ما نسبته 55 إلى 62 في المائة من المواقع الأثرية الفلسطينية تقع في المناطق المصنفة (ج) من الضفة الغربية الخاضعة للسيطرة الأمنية والإدارة الإسرائيلية. وذكر أن هناك نحو 7,000 موقع أثري في حدود الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام 1967، عملت إسرائيل على تحويل العشرات منها إلى أماكن دينية ومزارات لليهود بغرض تهويدها.

وكالة انباء شينخوا، 2020/9/18

١٨. مستوطنون يقطعون عشرات أشجار الزيتون جنوب نابلس

قطع مستوطنون يوم الجمعة، عشرات أشجار الزيتون في قرية الساوية جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة. وأفاد رئيس مجلس قروي الساوية مراد أبو رأس في بيان إن الأهالي اكتشفوا صباحاً تقطيع عشرات أشجار الزيتون، بفعل المستوطنين في المناطق القريبة من مستوطنة "رحاليم". وأشار إلى أنه ومنذ عام 2016 تشهد هذه المناطق اعتداءات متكررة من قبل مستوطنين، وتقطيع لأشجار الزيتون التي يصل عمر بعضها إلى مئات السنين.

فلسطين أون لاين، 2020/9/18

١٩. الاحتلال يفرض طوقاً أمنياً شاملاً على الضفة ويغلق معابر غزة

الناصرة: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الجمعة، فرض طوق أمني شامل على الضفة الغربية المحتلة، وإغلاق جميع المعابر الحدودية مع قطاع غزة، بسبب ما يسمى "عيد رأس السنة العبرية". وأوضح جيش الاحتلال، وفق إذاعة "مكان" العبرية، أن هذا الإجراء يسري حتى منتصف ليلة الأحد - الاثنين المقبلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/9/18

٢٠. مركز الأبحاث في منظمة التحرير يصدر العدد 280 من "شؤون فلسطينية"

رام الله: أصدر مركز الأبحاث في منظمة التحرير الفلسطينية العدد 280 (عدد صيف 2020) من فصلية "شؤون فلسطينية"، والذي يبحث في موضوع "الضم"، والهجمة الصهيونية على شرعية النضال وحق المقاومة والرواية الفلسطينية. ويتضمن العدد، خمسة مقالات تقع ضمن ملف العدد، وقدم العدد متابعات لملف الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/18

٢١. السيسي يلتقي رئيس الكونغرس اليهودي العالمي

قال المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية في مصر، الخميس، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي استقبل رئيس الكونغرس اليهودي العالمي رونالد لاودر، بحضور رئيس المخابرات العامة المصرية، عباس كامل. وأفاد المتحدث في بيان عبر صفحته الرسمية على فيسبوك، أن "اللقاء تطرق إلى آخر تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط، حيث أكد السيسي أهمية دفع العمل الدولي في الوقت الراهن نحو استئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بهدف التسوية العادلة والشاملة للقضية الفلسطينية وفق ثوابت المرجعيات الدولية، وهو الأمر الذي من شأنه فتح آفاق الاستقرار والازدهار والتعايش السلمي لكافة شعوب المنطقة".

القدس العربي، لندن، 2020/9/18

٢٢. صحفيون مصريون يواصلون حملة لرفض التطبيع

عبد الله حامد - القاهرة: دشن عدد من الصحفيين المصريين حملة لجمع التوقيعات على بيان لرفض التطبيع مع إسرائيل، تأكيداً على التزامهم بقرارات جمعياتهم العمومية المتتالية بحظر التطبيع النقابي والمهني والشخصي، الذي اتخذته نقاباتهم عقب توقيع اتفاقية كامب ديفيد عام 1978، والتي حلت الخميس الذكرى 42 لتوقيعها. وقال بيان الحملة إنها تتطرق من تأكيد على مركزية القضية الفلسطينية بوصفها أولوية تتقدم قضايا الأمة العربية، لافتاً إلى أن دعم صمود الشعب الفلسطيني هو الأساس في مواجهة الاحتلال والممارسات اللاإنسانية وغير القانونية التي تهدد الأمن الإنساني والمجتمعي لشعب فلسطين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/18

٢٣. إدارة ترامب تضغط على لبنان: مفاوضات مباشرة مع "إسرائيل" قبل الانتخابات

يحيى دبوبق: التمنيات لدى واشنطن وثل أبيب وصلت إلى حد «الاعتقاد المشترك» بإمكان بدء مفاوضات مباشرة بين لبنان والاحتلال، قبل موعد الانتخابات الأميركية. يتركز المسعى الأميركي على إيجاد قناة تفاوض مباشرة بين الجانبين، للتوافق على حدود المياه الاقتصادية الخالصة، وتقاسم «المنطقة المتنازع» عليها، إذ إن «الظروف في لبنان باتت مؤاتية»، خلافاً لما كانت عليه في السابق.

وقال مسؤولون إسرائيليون وأميريكيون رفيعو المستوى، في أحاديث منفصلة لموقع «واللا» العبري أمس، إن هدف الإدارة الأميركية هو تحقيق التفاوض المباشر قبل موعد الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني المقبل، «الأمر الذي يعد إنجازاً سياسياً كبيراً جداً للرئيس دونالد ترامب. إضافة إلى حل الخلاف على الحدود البحرية، لم تجر أي مفاوضات سياسية مباشرة بين الجانبين منذ 30 عاماً». أحد المسؤولين الإسرائيليين أشار في حديث مع موقع «واللا» إلى «تحقيق تقدّم»، وقال: «نرى أن لدى الجانب اللبناني رغبة في المضيّ قدماً، ونرى أنهم يدركون أن الوقت حان لتسوية القضية». ولفت إلى أن «إسرائيل جاهزة لبدء إجراء مفاوضات جادة، وهي تأمل أن يحدث ذلك قبل نهاية عام 2020».

الأخبار، بيروت، 2020/9/19

٢٤. الإمارات والبحرين تهنئان "إسرائيل" برأس السنة العبرية

القدس - الأناضول: تبادلت إسرائيل التهاني برأس السنة العبرية الجديد، مع الإمارات والبحرين، اليوم الجمعة. وبعث وزير الخارجية الإسرائيلي غابي أشكنازي، مساء الخميس، برقيتي تهنئة لنظيره الإماراتي عبدالله بن زايد، والبحريني عبد اللطيف الزباني، نشرهما عبر حسابه على موقع تويتر. وأوضحت صحيفة "إسرائيل اليوم" الجمعة، أن وزير الخارجية الإمارات والبحرين بعثا رسالتي تهنئة خاصتين إلى نظيرهما الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2020/9/18

٢٥. الإمارات تدرس مدّ خط نفط إلى "إسرائيل"

أحمد دراوشة: توقع وزير الدولة الإماراتي لشؤون التجارة الخارجية، ثاني بن أحمد الزيودي، لرجال أعمال إسرائيليين أن بلاده تدرس إمكانية مدّ خط نفط إلى إسرائيل، بحسب ما ذكرت صحيفة "ماكور ريشون"، اليوم، الجمعة. ووفقاً للصحيفة، توقع الزيودي أنّ تتراوح قيمة الصادرات الإسرائيلية إلى

الإمارات بين 300 إلى 500 مليون دولار، وأن تصل قيمة الصادرات الإمارات إلى إسرائيل إلى 350 مليون دولار. وعن سؤاله عن سكة القطار التي ستصل إسرائيل بالخليج، مروراً بالأردن والسعودية، قال إنه "لا مشكلة سياسية في ذلك" ويجب فحص الجدوى الاقتصادية لهذه المشاريع.

عرب 48، 2020/9/18

٢٦. واشنطن بوست: في الشرق الأوسط الجديد هؤلاء هم الرابحون.. والسعودية أكبر الخاسرين

لندن: علق الكاتب ديفيد إغناطيوس بمقال في "واشنطن بوست" أن الرسالة التي حاولت إدارة دونالد ترامب تقديمها في حفلة توقيع الاتفاقيات بين إسرائيل والإمارات والبحرين كانت التأكيد على أن الولايات المتحدة هي قوة للسلام والاستقرار في الشرق الأوسط، لكن "للأسف فقد كانت صورة متفائلة مضللة".

وبالنظر إلى بطاقة الرابحين والخاسرين في المنطقة تشير إلى أن إسرائيل ربما كانت المستفيد الأكبر، فهي تقوم وبشكل متزايد بالخروج من عزلتها ووقعت اتفاقيتي تطبيع مع دولتين عربيتين. والإمارات رابحة، حيث وسعت من رؤيتها المشابهة لأوروبا عن الحدود المفتوحة والاستثمار. ونقل ما قاله مسؤول إماراتي: "ما نحاول قوله، كفى كل هذا الهراء الأيديولوجي، ونريد التركيز على المستقبل وعلى العلم والتكنولوجيا وشريك تجاري مع الجميع".

أما الراح الثالث فهي تركيا، وهي رابح مفاجئ وخطير استفاد من تراجع القوة الأمريكية. أما الخاسر الأكبر في الشرق الأوسط فهو السعودية الذي يعتبر تراجعها الوجه الآخر لصعود تركيا. ولم تعد المملكة مؤثرة في المنطقة اليوم وأكثر مما كانت عليه قبل جيل. وتحت ظل ولي العهد محمد بن سلمان، لم يخسر السعوديون شعبيتهم في واشنطن فقط بل وعانوا من نكسات في اليمن ولبنان وسوريا وباكستان والدول الأخرى التي كانت أيديولوجيتهم وأموالهم قوة مركبة أو سامة.

القدس العربي، لندن، 2020/9/18

٢٧. احتجاجات متواصلة في البحرين رفضاً لاتفاق التطبيع مع إسرائيل

خرجت في العاصمة البحرينية المنامة اليوم مظاهرات احتجاجية تنديداً باتفاق التطبيع الذي وقعته البحرين مع إسرائيل، كما خرجت احتجاجات مماثلة في بعض المناطق جنوبي اليمن. ورفع المحتجون البحرينيون أعلام فلسطين والبحرين، ولافتات تحمل عنوان "جمعة غضب القدس"، في إشارة إلى شعار تحركاتهم.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن الاحتجاجات -التي أطلق عليها "جمعة غضب القدس"- انطلقت بالخروج إلى الشوارع بعد صلاة الجمعة في عدد من القرى البحرينية، فيما نُشرت قوات من الشرطة خارج القرى. وأظهرت صور ومقاطع فيديو بثت عبر وسائل التواصل العشرات وقد خرجوا في احتجاجات في قرية أبو صيبع القريبة من العاصمة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/18

٢٨. الرباط: 28 جمعية مغربية تدعو إلى المشاركة في وقفة احتجاجية ضد التطبيع

الرباط . «القدس العربي»: دعت 28 جمعية مغربية إلى المشاركة في وقفة احتجاجية تضامناً مع فلسطين، ورفضاً لاتفاقيتي التطبيع بين الإمارات والبحرين من جهة، وإسرائيل من جهة أخرى. وأكد بلاغ مشترك للجمعيات الموقعة أن الوقفة الاحتجاجية التي ستنظم اليوم [أمس] الجمعة أمام البرلمان المغربي في الرباط تحت شعار «فلسطين أمانة والتطبيع خيانة» تأتي «رفضاً لاتفاقيات الخيانة والتطبيع التي أبرمها كل من حكام الإمارات والبحرين، برعاية أمريكية، مع العدو الصهيوني».

القدس العربي، لندن، 2020/9/18

٢٩. "علموا أولادكم أن فلسطين محتلة" .. لوحة في ميدان بالكويت تثير اهتمام المغردين

أثارت صورة من ميدان بالكويت، كتب عليها عبارات مناصرة لفلسطين، تفاعلات واسعة عبر منصات التواصل الاجتماعي. وكُتب على اللوحة "علموا أولادكم.. أن فلسطين محتلة، وأن المسجد الأقصى أسير، وأن الكيان الصهيوني عدو، وأن المقاومة شرف، وأنه لا يوجد دولة اسمها إسرائيل.. التطبيع خيانة". وأعاد عضو مجلس الأمة الكويتي نائل السويط نشر صور للافتة، وعلق عليها. وتداولت حسابات فلسطينية صورة للوحة المناصرة لفلسطين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/18

٣٠. العراق: وقفة رفضاً لاتفاقيات التطبيع وتضامناً مع شعبنا في الفلوجة

بغداد: نظمت عشائر ومجلس أمناء الرباط المحمدي (الصوفية) بمدينة الفلوجة العراقية، الجمعة، فعالية رفضاً لاتفاقيات التطبيع مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، وتأكيداً على وقوفها مع شعبنا الفلسطيني وحقوقه، بمشاركة سفير دولة فلسطين لدى العراق أحمد عقل. وألقيت عشرات الكلمات باسم عشائر الفلوجة، ومجمع الرباط المحمدي، وسياسيين أجمعوا فيها على أنه لا يحق لأي كان أن يتنازل عن حقوق وأرض فلسطين ومقدسات المسلمين فيها، وجددوا التأكيد على عهد عشائريهم وكل

المدينة لفلسطين بأن تبقى قضيتهم المركزية. كما أقيمت عدة قصائد، بينها قصيدة لطفل من تأليفه بالعامية العراقية، رفضاً للتطبيع ودعم فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/18

٣١. جنوب إفريقيا: ندم القضية الفلسطينية حتى إنهاء الاحتلال

جوهانسبرغ: أكدت دولة جنوب إفريقيا، الجمعة، دعمها للقضية الفلسطينية حتى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وإقامة دولة مستقلة. جاء ذلك خلال مكالمة هاتفية أجرتها وزيرة خارجية جنوب إفريقيا ناليدي باندور، مع نظيرها الفلسطيني رياض المالكي، حسب وكالة الأنباء الرسمية "وفا". وأكدت باندور، خلال المكالمة "على ثبات موقف بلادها من القضية الفلسطينية، والاستمرار في تقديم كل أشكال الدعم والإسناد لهذه القضية العادلة". وأفادت بأن هذا الدعم سيستمر "حتى انتهاء الاحتلال وتجسيد الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس الشرقية". وأردفت: "أية مبادرة تنتقص من الدور الفلسطيني والاعتراف بالحق الفلسطيني والمشاركة الفلسطينية لن يكتب لها النجاح". وتابعت: "جنوب إفريقيا لن تكون مع أية مبادرة تكون دولة فلسطين خارجها، أو ترفضها الأخيرة"، حسب ما نقلت الوكالة.

القدس العربي، لندن، 2020/9/18

٣٢. مسؤول أمريكي: إذا كان التطبيع ممكناً بين دول عربية وإسرائيل يجب أن يكون ممكناً مع قطر

"القدس العربي" ووكالات: قال مسؤول بارز بوزارة الخارجية الأمريكية إن التطبيع يجب أن يكون ممكناً بين الدول العربية إذا كان التطبيع بين إسرائيل والدول العربية ممكناً. وقال تيم ليندركينغ، نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي، إن الولايات المتحدة "حريصة للغاية على أن يكون المجال الجوي مفتوحاً أمام الطائرات، دون الاضطرار إلى التحليق فوق إيران".

القدس العربي، لندن، 2020/9/18

٣٣. برلمانية أمريكية: لن أتوقف عن دعم القضية الفلسطينية في الكونغرس

مينيسوتا-رائد صالحة: منحت منظمة "المسلمون الأمريكيون من أجل فلسطين" البرلمانية بيتي مكولوم جائزة "بطل الحقوق الفلسطينية" تقديراً لها على عملها التشريعي في الكونغرس. وقالت البرلمانية الديمقراطية عن ولاية مينيسوتا إن حصولها على الجائزة هو شرف كبير كما أن مشاركتها في "أيام الدفاع عن فلسطين" هو شرف عظيم، أيضاً. وأضافت في كلمة للحدث السنوي بأن هذا

الدعم لعملها سيشجعها على المضي قدماً في الكونغرس من أجل فلسطين، كما أكدت على التزامها بحقوق الإنسان والعدالة. وقالت: "أنا أوّمن بالمساواة والعدالة لجميع الناس، أنا أوّمن بالديمقراطية وحق تقرير المصير لجميع الناس، أنا أوّمن بهذا للشعب الأمريكي ولشعب فلسطين". واختتمت مكولوم كلمتها بالتعهد بأنها لن تستسلم ولن تتوقف عن العمل من أجل حياة الطفل والعائلات في مينيسوتا والولايات المتحدة والأراضي الفلسطينية المحتلة ومخيمات اللاجئين حول هذا العالم.

القدس العربي، لندن، 2020/9/18

٣٤. جمعيات طبية دولية تطالب "إسرائيل" بضمان العلاج للمرضى الفلسطينيين في غزة المحاصرة

الناصرة . «القدس العربي»: في خطوة غير اعتيادية، ناشدت ثلاث نقابات ومنظماتٍ طبيّةٍ أجنبيّةٍ رئيس حكومة الاحتلال ووزير جيشه ونقابة أطباء الأطفال الإسرائيليين السّماح للمرضى الفلسطينيين من قطاع غزة بتلقي العلاج الطبيّ غير المتاح لهم.

ويأتي نداء المنظمات الطبيّة الأكاديميّة الأوروبيّة لطبّ الأطفال، نقابة الأطباء البريطانيّة والمنظمة الدوّليّة للطبّ المجتمعيّ وصحة الطفل، مرتكزا إلى المعلومات التي نشرتها منظمة أطباء لحقوق الإنسان الإسرائيليّة بشأن تدهور قدرة مئات المرضى من قطاع غزة، بمن فيهم مرضى السرطان والقلب، والأطفال، على تلقي العلاج بسبب انهيار آليات التنسيق بين السلطة الفلسطينيّة والسلطات الإسرائيليّة.

القدس العربي، لندن، 2020/9/18

٣٥. ملياردير أمريكي - إسرائيلي يكشف خبايا الاتصالات السرية مع بن سلمان وبن زايد والسياسي

الناصرة- وديع عواودة: كان حاييم سبان رجل الأعمال الإسرائيلي المقيم في الولايات المتحدة، أحد الذين نشطوا خلف كواليس اتفاقي التطبيع بين إسرائيل والإمارات والبحرين.

وفي حديث مطول مع صحيفة "يديعوت أحرونوت" يكشف سبان عن اللقاءات التمهيديّة مع ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد في دبي، وعن وجبة غداء غريبة مع ولي العهد في السعودية محمد بن سلمان ويشير للحظة التي خشي فيها أن ينقلب عليه حاكم مصر عبد الفتاح السيسي.

ويُستدل من الحديث مع حاييم سبان أنه عاد إلى مصر قبل عامين بعدما تركها وهو في الثانية عشرة من عمره، وهذه المرة وصل القاهرة في طائرته الخاصة وحل ضيفا على رئيس المخابرات المصرية خالد فوزي الذي دعاه لزيارة مصر، ورتّب له لقاء مع السيسي.

وضمن ما استذكره قال: "خلال اللقاء أشرت بإصبعي نحو رئيس المخابرات المصرية وقال للسيسي: كلانا من الاسكندرية أما أنتم كافتكم فلاحون. عندي لسان طويل وأحيانا الله يستر منه. بعدما قلت ذلك ساد هدوء وفي خلدي قلت: لن أخرج من هذا القصر سالما وعندها انفجر السيبي بالضحك وقال: والله أنت لست أمريكيا أنت مصري، فأجبتة بسرعة: عرفني كما تشاء".

سبان اقترح على يوسف العتيبة صحيفة "يديعوت أحرونوت" لينشر فيها مقاله عن السلام قبل نحو شهرين، وأنه ومستشاره الشخصي توليا ترجمته إلى اللغة العبرية.

كلمة أو شتيمة بالعربية

ونقول "يديعوت أحرونوت" إنها تورد هذه المعلومة للكشف عن قدرات حاييم سبان في نسج علاقات اجتماعية مع شخصيات عربية. وقالت إن هذه الميزة قائمة لديه قبل سنوات طويلة من لعب دور الوسيط بين إسرائيل والإمارات.

وعن ذلك يقول سبان: "استخدام كلمة أو شتيمة بالعربية يساهم في كسر الحواجز، فنحن قبل أن نكون أثرياء وأمراء أو عاملين في كناسة الشوارع نحن بشر". ويشير إلى أن مشاركته في حفل توقيع اتفاق التطبيع مع الإمارات جاءت بدعوة من سفيرها في واشنطن يوسف العتيبة ومن جاريد كوشنر صهر ومستشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وتقول الصحيفة الإسرائيلية إن حاييم سبان متواضع في الحديث، لكن لولاه لما خرج هذا الاتفاق إلى حيز التنفيذ. ويكشف أنه على صداقة متينة وقوية مع يوسف العتيبة وزوجتيهما أيضا، ويكشف أن العتيبة قد أبلغه أن هناك علاقات متينة بين إسرائيل والإمارات منذ سنوات طويلة.

مع محمد بن سلمان

كما يقول سبان إنه كان من اقترح على العتيبة صحيفة "يديعوت أحرونوت" لينشر فيها مقاله عن السلام قبل نحو شهرين، وأنه ومستشاره الشخصي توليا ترجمته إلى اللغة العبرية.

ويقول إن الفضل بالاتفاق بين الإمارات والاحتلال يعود للعتيبة وكوشنر ولمحمد بن زايد ورئيس الموساد يوسي كوهين. ويكشف رجل الأعمال الإسرائيلي - الأمريكي سبان أنه التقى بن زايد قبل نحو عام ونصف في دبي بعد دعوته للمشاركة في مسابقة دولية.

وتابع: "وقتها توافقنا أنا ومحمد بن زايد أنه مع الوقت سنقوم علانية بالأشياء الكثيرة التي نفعلها حتى الآن خلسة". ويؤكد سبان أن ما فعله العتيبة كان بموافقة محمد بن زايد، ويكشف أنه على صداقة

متينة أيضا مع السفير السابق للسعودية في واشنطن خالد بن سلمان، ومع شقيقه ولي العهد محمد بن سلمان.

وعن ذلك يقول: "قبل سنوات هاتفتني شخص يعمل في العلاقات العامة وأبلغني أن خالد بن سلمان ينوي زيارة لوس أنجلوس مكان إقامتي في الولايات المتحدة كي يلتقي عددا من اليهود طالبا أن أنضم له في اللقاء، وفعلا التقينا حول مائدة غداء، وطلب خالد بن سلمان أن تبقى مشاركتي طي الكتمان وفعلا لم يتم تسريبها. بعد فترة دعاني للمشاركة بعيد ميلاده في واشنطن. ترددت في البداية، لكنني سافرت، خاصة أنني خشيت أن يشعر بالإهانة بحال لم أشارك لا سيما أن أمورا سياسية بدأت تتضح".

عيد ميلاد مع محمد بن سلمان

ويكشف أنه عندما وصل إلى واشنطن فوجئ بأن المضيف قد أعد له مقعدا بجانب ولي العهد السعودي محمد بن سلمان وزوجته، وأدركت أن هذه كانت رسالة سياسية. ويضيف: "وجدت هناك رئيس المخابرات الأمريكية وغيره من الشخصيات الأمريكية. كل واشنطن حضرت تلك الاحتفالية. بعد قليل همس بن سلمان في أذني بالسؤال: هل تعلم أن مصر تعطي لإسرائيل حرية الحركة والنشاط في سيناء. مجددا مع لساني الطويل أجبت: نعم ولكن هذا يساعد مصر لا إسرائيل فحسب. والمصريون لا يصنعون لنا جميلا".

كما يوضح أنه في مرحلة معينة انتقل مع صديق رافقه إلى غرفة جانبية مظلمة مع محمد بن سلمان وشقيقه خالد. وعندها سألت: هنا نستطيع تناول وجبة رومانية؟ أنا رجل متزوج.. فهل أشعلتم المصابيح؟ من جهتم بدأوا يحضرون كل ما لذ وطاب للغرفة، ومن صنع طباخ الأمير الخاص الذي تحدثت في مواضيع كثيرة".

بعد اغتيال خاشقجي

وقال سبان إنه شعر وكأنه في حلم أثناء ذلك اللقاء مع بن سلمان، متسائلا في سره: "لماذا يولون له هذا الاهتمام والاحترام الكبير؟". منوها أنه ليس من المفهوم ضمنا أن يجالسه محمد بن سلمان أربع ساعات على دفعتين.

ويتابع: "في النهاية وصلنا لحظة الحقيقة وفهمت الثمن: لقد أرادوا مني مساعدتهم في ترتيب لقاء مع أحد قادة الحزب الديمقراطي ممن رفض التحدث معهم بعد فضيحة اغتيال الصحافي جمال خاشقجي.. طلبوا مني مساعدة بأن نقيم صلحة. الآن أساعدكم وفي المستقبل أستغل الموضوع

لخدمة إسرائيل. وقلت له: السعودية دولة نفطية كبرى لكنك تريد تحويلها لدولة تكنولوجيا، وإسرائيل كدولة مجاورة يمكنها أن تكون حليفة وشريكة في ذلك، فهل هناك سبب ألا نتعاون؟ فالدولتان ستحققان منافع جمة من هذا التعاون. وعندها أجاب محمد بن سلمان: الإيرانيون والقطريون وكل سكان الحي سيقتلونني".

مضيفاً: "لكن بن سلمان يفهم ويعرف أنه من المفضل قيامه بصنع سلام مع إسرائيل". يقول سبان إن محمد بن زايد ومحمد بن سلمان توأمان متشابهان في معظم الأشياء، وتجمعهما كراهية إيران والإخوان المسلمين وحماس وحزب الله. كما يكشف سبان أن كوشنر هاتفه قبل عامين وأبلغه أن محمد بن سلمان موجود في لوس أنجلوس، ودعا له لوجبة عشاء معه، منوهاً أن بن سلمان استأجر قصراً له في لوس أنجلوس. ويقول سبان إن محمد بن زايد ومحمد بن سلمان توأمان متشابهان في معظم الأشياء، وتجمعهما كراهية إيران والإخوان المسلمين وحماس وحزب الله. ويرجح حاييم سبان أن اتفاق التطبيع مع السعودية قريب وعلى الطريق كما قال سفير الولايات المتحدة في القدس المحتلة ديفيد فريدمان في حديث لصحيفة "إسرائيل اليوم". كما يرجح أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو قد وافق على بيع طائرات "إف 35" الأمريكية للإمارات كجزء من الصفقة لأن "السلام ثمن".

بين دولتي وحزبي

سبان الذي شهد طفولة فقيرة بائسة واعتاش من بيع أقلام الرصاص من بيت لبيت، بات ثرياً كبيراً يدير أعمالاً في مجال السكن والإعلام، ويحمل جوازي سفر أمريكي وإسرائيلي، وهو يقيم سنوياً مؤتمراً دراسياً حول الشرق الأوسط في واشنطن.

ويقول في الحديث للصحيفة الإسرائيلية، إن ترامب لم يكن له دور في الاتفاق مع الإمارات. لافتاً لدور صهره كوشنر الذي شرح له أين يقع الشرق الأوسط وأطلعته على الخطة للتطبيع بين الإمارات وبين إسرائيل.

ويعرب سبان عن ألمه لخسارة هيلاري كلينتون أمام ترامب، ويكشف أنه صديق مقرب لها ولزوجها بيل كلينتون، ويقول إنهما منشغلان اليوم بذاتهما بعد وقت طويل من العمل في الحلبة السياسية. ويتابع: "هيلاري كلينتون شخصيتها أقوى من شخصية زوجها، وقد خسرتها الولايات المتحدة والعالم عندما لم تقز بالرئاسة عام 2016".

ويقول ردا على سؤال حول رأيه بالرئيس الأمريكي ترامب، يقول: "سألت موظفا في البيت الأبيض عن العمل مع ترامب عندما يدلي بأقوال فارغة وبترهات فقال: كي تعمل في البيت الأبيض تحتاج لأن تكون صاحب روح فكاوية، فترامب رجل مضحك جدا والمشكلة تبدأ أنه رئيس للولايات المتحدة".

كما يعرب سبان عن قلقه البالغ من الفجوة الكبيرة بين الحزب الديمقراطي وبين الدولة التي يحب، إسرائيل. ويضيف: "المشكلة أن إسرائيل انزلت لليمين، وقادتها ينزعون أكثر نحو اليمين، بينما يهود الولايات المتحدة ليبراليون. وحتى الآن أنا لا أتحدث عن مشاكل حائط المبكى أو تقاليد التهويد الصارمة في إسرائيل أو عن السلام وغيره، بل أتحدث عن مبادئ أساسية في الليبرالية. اليوم أنا قلق جدا من أن إسرائيل لم تعد محط إجماع لدى الحزبين الجمهوري والديمقراطي. ماذا نعمل عندما يعود الحزب الديمقراطي للحكم مجددا مع جيل شباب جديد ومختلف بتوجهاته؟".

القدس العربي، لندن، 2020/9/18

٣٦. شكوك بانضمام دول أخرى للتطبيع: الابتهاج الإسرائيلي سابق لأوانه

بلال ضاهر: شكك مسؤولون سياسيون إسرائيليون بإمكانية انضمام دول عربية أخرى، حاليا، إلى اتفاقيات والتحالف وتطبيع العلاقات مع إسرائيل، رغم أن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، يحاول ممارسة ضغوط من أجل تحقيق ذلك، اعتقادا منه أن المزيد من هذه الاتفاقيات ستساعده على الفوز بولاية ثانية في انتخابات الرئاسة، بداية تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

ونقل المحلل السياسي في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، ناحوم برنياع، اليوم الجمعة، عن مسؤولين إسرائيليين قولهم أنه "توجد مصاعب. وتوجد لدى كل واحدة من الدول المرشحة للتطبيع حواجز خاصة بها". وحول عُمان "التي يفترض أن تكون الأولى، فإن السلطان قابوس حكمها 50 عاما. وكانت علاقاته متينة مع إسرائيل، والإسرائيليون تجولوا هناك، في السر والعلن. وقد توفي في كانون الثاني/يناير الماضي. وصعد إلى سدة الحكم ابن عمه هيثم. وطالما أن حكمه لم يستقر، فإنه يخشى تحويل العلاقات مع إسرائيلية إلى علاقات رسمية".

وأضاف برنياع أنه في السعودية يوجد خلاف بين ولي العهد، محمد بن سلمان، "الذي يدفع باتجاه التطبيع، الذي سيحسن مكانته في الولايات المتحدة، التي تضررت بسبب اغتيال الصحافي خاشقجي"، وبين والده الملك سلمان، "الذي وضع فيتو، ويرفض التراجع عن مبادرة السلام السعودية، التي اشتترطت التطبيع بانسحاب إسرائيل إلى حدود 1967".

وأضاف أنه "في هذه الأثناء سمح النظام السعودي للبحرين، الدولة التي تحت وصايته، بالتطبيع. والبحرين كانت هدية عزاء من بن سلمان لترامب، وسلفة على الحساب المستقبلي. وتم فتح سماء السعودية أمام الشركات الإسرائيلية. وهذا كله يجري في العلن، فوق الطاولة. وثمة شك إذا كانت السعودية ستقدم على خطوة أخرى، حاسمة، قبل الانتخابات الأميركية".

وتابع برنياع أن "حكومة السودان تواجه صعوبة بالتخلص من وجود منظمات إرهابية؛ وهي ليست ناضجة بعد لاتفاق؛ وتوجد للمغرب، عمليا، تطبيع مع إسرائيل منذ سنوات طويلة. والملك لا يسرع لتحويلها إلى علاقات رسمية".

واعتبر برنياع أنه "حتى لو دخلت دول أخرى إلى دائرة التطبيع في الخمسين يوما المتبقية للانتخابات، فإن الاتجاه واضح. لقد فقد الفلسطينيون الفيتو على علاقات الدول السنية مع إسرائيل. لقد فقدوه لأول مرة عندما هبط السادات في البلاد، وأعادوه إلى أنفسهم بعد اتفاقيات أوسلو، وفقدوه مرة ثانية الآن. والمظاهرات التي تكن في عمان، القاهرة، أو حتى في دمشق، تدل على أن الشارع العربي تغير. والفلسطينيون لا يشعلونه".

وأضاف أن الاتفاق الإسرائيلي - الإماراتي "دفن مبادرة السلام السعودية. وكانت إدارات أميركية سابقة قد تبنتها. وسعت إلى صفقة تبادل، مناطق الضفة مقابل سلام إقليمي. وذهبت جهودهم هباء. وسارت إدارة ترامب في أعقابهم في البداية. لكن عندما رفض أبو مازن صفقة القرن، حاولت الإدارة تحسين الشروط. وبدلا من ذلك تجاوزه: ليس سلاما مقابل الأرض، وإنما سلاما مقابل التنازل عن الضم وصفقة الأسلحة الإشكالية (مع الإمارات). وقد حقق ترامب أكثر من سلفيه بوش وأوباما".

وأشار برنياع إلى أن الإماراتيين يدفعون إلى تطبيق الاتفاق بسرعة. "وجهتهم نحو الأعمال. وكان السؤال الأول الذي طرحوه: متى سنتمكن من فتح حسابات مصرفية لديكم. وبنك ليئومي وبنك هبوعليم فهما التلميح وأرسلا وفدين إلى أبو ظبي ودبي".

وحسب برنياع، فإن "النموذج الذي يريدون اقتفائه هو تركيا: وهم يتساءلون، لماذا بإمكان تركيا المسلمة التجارة بالمليارات مع إسرائيل، وأن تملأ لوحة الرحلات الجوية في مطار بن غوريون، وفتح أبوابها للسياح الإسرائيليين، ونحن لا؟ إردوغان يهاجمنا على ما يفعله هو بنفسه. إنه منافق. ونحن نستخف بأقواله".

تخوفات مصر والأردن

تناول محلل الشؤون العربية في صحيفة "هآرتس"، تسفي برئيل، مواقف مصر والأردن من اتفاقيتي التحالف وتطبيع العلاقات بين إسرائيل وبين الإمارات والبحرين. وأشار في هذا السياق إلى الدعم المالي الذي تقدمه الإمارات إلى هاتين الدولتين، السباقتين في التطبيع.

وأشار إلى أن "مصر تستفيد من ضخ مليارات الدولارات سنويا إليها من الإمارات، كاستثمارات وإيداعات في البنك، منذ أن استولى السيسي على الحكم، عام 2013، وبعد أن أطاح بمحمد مرسي، القيادي في الإخوان المسلمين... والإمارات ساهمت في تطوير مشاريع في شمال سيناء في إطار حرب مصر ضد المنظمات الإرهابية ومجهود تجنيد البدو في هذه المعركة".

وأضاف أن "الإمارات شريكة في الحرب المصرية ضد الحكومة الليبية، ومصر هي جزء من التحالف الذي شكلته السعودية ضد الحوثيين في اليمن. وهذا كله يلزم النظام المصري بالدفاع عن سمعة الإمارات، ولجم أي انتقاد ضدها وتفضيل المصالح الاقتصادية - العسكرية على المبدأ العربي الشامل الذي يطالب بإنقاذ فلسطين من الاحتلال الإسرائيلي".

وتابع برئيل أن "وضع الأردن مشابه لوضع مصر. ففي العام الماضي، حصلت على هبة بمبلغ 300 مليون دولار من الإمارات كمساعدات في مجالي التعليم والصحة. وحصلت في السنوات الأخيرة على دعم بمبلغ 5.1 مليار دولار من هذه الدولة الخليجية، إضافة إلى حوالي 300 ألف مواطن أردني يعملون في الإمارات ويحولون إلى عائلاتهم قرابة مليار دولار سنويا. وفي الأردن أيضا، كما في مصر، كانت التقارير حول الاتفاقيات (الإسرائيلية مع الإمارات والبحرين) جافة ومن دون انتقادات أو تحليلات، بموجب تعليمات وزير الاتصالات الأردني".

وأشار برئيل إلى وجود تخوفات وشكوك لدى مصر والأردن "من تبعات اتفاقيات السلام الجديدة. فحتى الآن، كانت مصر والأردن 'محبوبتا' واشنطن، ولم تحظيا بدعم سياسي فقط، وإنما بمساعدات مالية سخية. مصر بسبب اتفاقيات كامب ديفيد والأردن بسبب التعاون الأمني الوثيق مع إسرائيل. والأهم من ذلك، أن علاقة هاتين الدولتين الخاصة مع إسرائيل استخدمت كرافعة تأثير على أداء إسرائيل في الضفة وغزة، وكذلك في الأماكن المقدسة، التي تحت رعاية وإدارة الأردن بموجب الاتفاقيات معها. ويطرح محللون مصريون بحذر الآن تقديرهم أنه كلما ازدادت الدول التي ستتضم إلى دائرة أصدقاء إسرائيل، سيتراجع تأثير مصر مقابل إسرائيل، وفي الشرق الأوسط العربي عموما".

وفيما يتعلق بالصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، أشار برئيل إلى أن "البنود العامة في الاتفاقيات (مع الإمارات والبحرين) تنص على أن الجانبين ملتزمين بالعمل معا من أجل التوصل إلى حل متفق عليه للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، وبحيث يستجيب 'للاحتياجات والتطلعات الشرعية للشعبين'،

حل يكون 'عادلا، شاملا، واقعا ودائما'. لكن ما زال ليس معروفا إذا كانت الاتفاقيات المفصلة تشمل تحليلا متفقا عليه لهذه المصطلحات، وماذا يعني 'حلا واقعا'؟ هل توافق الإمارات والبحرين على وجود المستوطنات كجزء من الوضع 'الواقعي'؟ هل يعتزمون تشكيل تحالف جديد يشمل الفلسطينيين وإسرائيل، ويتم في إطاره تطبيق خطة ترامب؟ هل ستحل الإمارات مكان قطر وتركيا في دورهما 'كمدافعتين' وممولتين لحماس، من أجل إكمال خطوة لجم إيران؟".

ورأى برئيل أخيرا أنه "قد يتضح أن الابتهاج الإسرائيلي حيال 'هزيمة' الفلسطينيين سابق لأوانه. ودول الخليج تمنح إسرائيل ما وافقت إسرائيل على منحه للفلسطينيين، 'السلام الاقتصادي'، ولكن من الجائز أن هذه البداية وحسب لعملية ستطالب فيها إسرائيل بدفع ثمن سياسي أيضا".

"محور المقاطعة"

رأت المحللة السياسية في صحيفة "إسرائيل هيوم"، كارولين غليك، أنه "حتى لو تحققت النبوءات الوردية للرئيس دونالد ترامب، ووقعت إسرائيل على اتفاقيات تطبيع مع دول عربية أخرى في الفترة القريبة، فإن المحور المعادي سيستمر في المعركة ضدنا".

وأضاف غليك أن هذا الاستنتاج "يناقض التوقعات المتفائلة التي نشرتها وزارة الشؤون الإستراتيجية قبل يوم واحد من مراسم توقيع الاتفاقيتين مع الإمارات والبحرين. وبموجب هذه التوقعات، فإنه يتوقع أن تتلقى حملة BDS ضربة شديدة نتيجة تطبيع العلاقات بين إسرائيل ودول عربية. وثمة سببان مركزيان لعدم أفول حملة BDS إثر السلام الإقليمي الآخذ بالتطور".

وأردفت أن "السبب الأول هو أن العالم الإسلامي منقسم. ومنذ ما سُمي 'الربيع العربي' قبل عقد، انقسمت دول العالم العربي - الإسلامي إلى محورين. من جهة، الإمارات والسعودية والبحرين ومصر تحت حكم الجيش، وشكلوا تحالفا مناهضا للإخوان المسلمين وإيران وأذرعها. ومع مرور الوقت انضمت إلى هذا المحور عُمان، السودان، المغرب ودول أخرى".

وأضافت أن "أعضاء هذا الحلف توجهوا إلى إسرائيل لأنهم يرون بها حليفة طبيعية وقوية في معركتهم الوجودية ضد الإخوان المسلمين وإيران. وتبلور مقابلهم محور إسلامي تقوده إيران، تركيا وقطر، وأذرعهم حماس ولبنان وسورية".

وحسب غليك، فإن "الأردن يجلس على الحياد، لكن إثر تعلقه الاقتصادي المطلق بدول الخليج وإسرائيل والولايات المتحدة، فإنه عمليا عضو في المحور المعادي للإسلاميين. وإثر هذا الانقسام، فإن إلغاء المقاطعة (لإسرائيل 9 ليس شاملا. وبالنسبة لجهات معادية في الغرب التي تدير معركة BDS، فإنه تكفي الشراكة مع أعضاء محور الإسلاميين كي يستمر بنشاطه ضد إسرائيل".

والسبب الثاني لعدم أفول حملة مقاطعة إسرائيل، حسب غليك، هو "أن معركة BDS مركزها في الغرب وليس في العالم العربي. والسلطة الفلسطينية بقيادة فتح متصلة بحبل الصرة للاتحاد الأوروبي واليسار الغربي. والعداء لإسرائيل، وكذلك العداء لإدارة ترامب والمحور العربي المناهض للإسلاميين، هو الوقود الذي بين الاتحاد الأوروبي واليسار الغربي ومحور الإسلاميين. وإذا كان الفلسطينيون الذراع التي خاضت الحرب العربية ضد إسرائيل في الماضي، فإنهم اليوم ذراع الحلف الذي في عضويته محور الإسلاميين إلى جانب دول الاتحاد الأوروبي واليسار الغربي".

عرب 48، 2020/9/18

٣٧. دحلان وفريدمان والجامعة العربية

علي الصالح

حتى جماعة محمد دحلان لم تتحمل وقايات السفير الأمريكي في إسرائيل الصهيوني المستوطن ديفيد فريدمان، التي انعكست في تصريحاته لصحيفة «إسرائيل هيوم» اليمينية الناطقة بلسان ننتياهو، التي تجاوز فيها كل وقاياته وتطاولاته السابقة على الشعب الفلسطيني. طبعاً ليس لأن هذه الجماعة لا تتمنى تحقيق ذلك على الأرض ورؤية قائدها وهو ينصب زعيماً على فلسطين، ولكن لأن فريدمان بتصريحاته هذه، إنما يفضح على الأقل مخططات وطموحات دحلان، الذي عين نفسه رئيساً، لما يطلقون عليه تجاوزاً «التيار الإصلاحي» في حركة فتح، إذ كيف يمكن أن يدعي أي شخص بأنه إصلاحي، بينما كان محوراً أساسياً من محاور الفساد في السلطة الفلسطينية.

وللتذكير فقط فإن ما يسمى «التيار الإصلاحي» ليس الظاهرة الأولى في تاريخ النضال الفلسطيني، بل سبقتها ظواهر أخرى، أشهرها ظاهرة صبري البنا (أبو نضال) الذي كان يطلق عليها «فتح الخط الصحيح» في أعوام السبعينيات والثمانينيات.

وانتهت هذه الظاهرة بتصفيته في أغسطس/آب عام 2002 في العاصمة العراقية بغداد، بعدما رأى فيه نظام صدام حسين عبئاً ثقيلاً، رغم الخدمات الجليلة التي قدمها على مدى سنوات طويلة. وكذلك ظاهرة «فتح الانتفاضة» التي قادها العقيد أبو موسى وخالد العملة، بعد الخروج من بيروت بعد حرب 1982. وتلاشت هذه الظاهرة أيضاً تدريجياً، كما تلاشت ظاهرة أبو نضال، رغم أنها كانتا ظاهرتين سياسيتين، ليس الفساد في صلبهما.

وهذه الظواهر ليست موضوع مقالنا، وإنما تصريحات فريدمان، الذي تجاوز في عنصره ويمينيته وحقده وكرهه للفلسطينيين، حتى عتاة المستوطنين، فجاءت هذه التصريحات مغمسة، كما العادة

بالعنجهية والعنصرية والتعالي والفوقية. فقد اعترف فريدمان رداً على سؤال من صحيفة «إسرائيل هيوم»، حول ما إذا كانت الإدارة الأمريكية، تفكر في تنصيب دحلان المفصول من حركة فتح، بسبب تهمة فساد وغيرها، واختار العيش في المنفى في كنف «صديقه» محمد بن زايد، في دولة الإمارات كزعيم فلسطيني جديد، بالقول: «نحن نفكر في ذلك، رغم أنه ليست لدينا مصلحة في هندسة القيادة الفلسطينية».

وأثارت هذه التصريحات ضجة كبيرة، خاصة على الصعيد الفلسطيني، حيث وصفت بسياسة ابتزاز رخيصة وتهديد ووعيد، ما دفع «إسرائيل هيوم» إلى تعديلها، والزعم بأن مراسلها أرئيل كاهانا ارتكب خطأ مطبعياً، بإسقاط حرف الـ«لا». بالتأكيد أن هذا التصريح لا يمكن أن يكون مجرد زلة لسان، وليس خطأ مطبعياً يرتكبه صحفي. وما يثبت أنه لم يكن هناك خطأ ارتكب، هو الجملة التي تلت «رغم أنه ليس لدينا مصلحة في هندسة القيادة الفلسطينية». ففريدمان وقبل أن يكون دبلوماسياً عادياً وسفير أكبر دولة في العالم، عمل محامياً لدى مجموعة ترامب، ولن تفوته مثل هذه الأخطاء، ولا بد أنه اطلع على نص اللقاء الصحافي قبل إعطاء الموافقة على نشره. هذا التصريح يحمل بين طياته معاني كثيرة، وينطوي على رسائل عدة ليس أقلها محاولة غبية لترهيب أبو مازن والفلسطينيين بشكل عام، وحملهم على القبول بصفقة القرن التصفوية. وثانياً الترويج تدريجياً لفكرة عودة دحلان إلى الأراضي الفلسطينية، حتى إن كان على متن دبابة إسرائيلية/أمريكية، وتسلم زعامة السلطة. وهذا ليس جديداً على أمريكا. ألم تأت بزعامات من المعارضة العراقية على متن الدبابات الأمريكية، بعد الإطاحة بنظام صدام حسين، ثم ألم يعلن ترامب قبل أيام أنه خطط قبل ثلاث سنوات لتصفية رئيس النظام السوري بشار الأسد، لكن وزير الدفاع السابق جيمس ماتيس هو من نصحه بعدم فعل ذلك. وقد تلجأ العصاة الصهيونية التي تمسك بخيوط البيت الأبيض إلى أسلوب التصفيات والاعتقالات مجدداً، إذا ما بقي موقف أبو مازن، هو العقبة الكأداء في طريق التنفيذ الكامل لصفقة القرن التصفوية للقضية الفلسطينية.

ولم يأت الرد على فريدمان، الذي يحتفظ بشقة في مستوطنة بيت أيل شمال رام الله، التي يوجد فيها مقر القيادة العسكرية في الضفة، وكذلك شقة أخرى في حي الطالبية في القدس الغربية، من أركان السلطة وقيادتها، كما أسلفنا، ولكن حتى من المتحدث باسم جماعة دحلان ديمتري دلياني، الذي قال إن كلام فريدمان مرفوض ومدان وغير مقبول. ولكن رد دحلان شخصياً، بقي في إطار العموميات، وانتهاز هذه الفرصة للدعوة لتجديد شرعية القيادات والمؤسسات الفلسطينية كافة، بانتخابات وطنية شاملة وشفافة. وكأن ظاهرتة ليست بحاجة إلى التجديد. وأسلوب العموميات هو الأسلوب نفسه الذي اتبعه دحلان للتهرب من إعطاء رأيه المباشر على إعلان اتفاق التطبيع الخياني بين نظام محمد بن

زايد ومنتيا هو رئيس وزراء حكومة الاحتلال، إذ لم يصدر عنه تصريح واحد واضح وصريح، يدين اتفاق التطبيع، أو على الأقل رفض التطبيع المجاني. ف جاء رده أنهم لو رفعوا علما إسرائيليا ليس في كل بلد أو مدينة عربية، بل في كل شارع، فإن هذا لا يغير شيئا من الواقع على الأرض، وهو وجود خمسة ملايين فلسطيني يعيشون في الضفة وقطاع غزة. كلام حق يراد به باطل، خاصة بعدما تردد أن دحلان لعب دورا أساسيا في التوصل إلى الاتفاق. وحسب صحيفة «لوفينغارو» الفرنسية فإنه واحد من الفلسطينيين القلائل المؤيدين للاتفاق بين الإمارات وإسرائيل. وتحدث دحلان عن الدور التاريخي لدولة الإمارات في دعم صمود الشعب الفلسطيني. وأشاد في بيان له بالإمارات «لما تقوم به من ضغط مباشر على الإدارة الأمريكية وغيرها (إسرائيل) لإنهاء خطة الضم الإسرائيلية، وإحلال قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، بدلا من خطة ترامب الاستعمارية».

وأخيرا فإن ما يسمى بجامعة الدول العربية التي أبنها وشيعها الفلسطينيون بعد اجتماعها الأخير، الذي رفضت فيه اقتراحا فلسطينيا يدين الدول التي ستوقع اتفاقات خيانية للقضية الفلسطينية، ومبادرة السلام العربية، سقطت في الامتحان النهائي، كما في كل مرة من المرات التي كان يراد منها أن تلعب دورا محوريا. ولكن الامتحان الأخير ليس ككل الامتحانات السابقة التي كان فيها دورات تكميلية. سقطت هذه المرة بجدارة وبامتياز على نحو لا يسمح لها بدورة تكميلية. فالسقوط الأخير هو الشعرة التي قصمت ظهر البعير. ولا أسف على هذه الجامعة، التي وجب تغيير اسمها لتحمل بعد «مفرقة الدول العربية»، أو «جامعة الدول العربية». ونضم صوتنا إلى صوت رئيس الحكومة الفلسطينية محمد اشتية بضرورة تصويب علاقة فلسطين بالجامعة العربية، لصمتها أمام «الخرق الفاضح» لقراراتها. فقد أصبحت هذه الجامعة حقا رمزا للعجز العربي.

واختتم بالقول لإظهار الوجه الإيجابي في المعادلة السياسية الحالية، وبما يمدنا بالتفاؤل ويؤكد لنا أن ما تقوم به دول خليجية هو الاستثناء. فقد قال وزير الشباب والرياضة الماليزي سيد صادق عبد الرحمن، بعد قرار سحب بطولة العالم للسباحة من ماليزيا على خلفية رفضها دخول الرياضيين الصهاينة إلى أراضيها، في تصريح له «إذا كانت استضافة حدث رياضي أهم من الوقوف إلى جانب إخواننا الفلسطينيين الذين يقتلون ويعذبون من قبل الاحتلال الصهيوني، فإن ذلك يعني أننا فقدنا البوصلة الأخلاقية، فلنذهب الرياضة إلى الجحيم».

وهذا الوزير الشاب من مواليد تسعينيات القرن الماضي، وهو بقوله هذا أثبت أنه أكثر أصالة وانتماء للحق، من الزعماء والرعا المظبعين الذين تسندهم عكاكيزهم. ونقارن هذا الموقف بموقف قادة دولة الإمارات قبل توقيع اتفاق الخيانة مع إسرائيل، الذين سمحوا لوزيرة الرياضة الاسرائيلية ميري ريغيف السابقة، بعد أن شتمت الإمارات بألفاظ وإشارات مشينة لرفضها السماح بعزف النشيد الوطني

الإسرائيلي ورفع العلم، في زيارتها للإمارات، وُرفِع العلم الإسرائيلي في مناسبة رياضية أخرى في العام التالي. يذكر أن ريغيف وهي وزيرة المواصلات في حكومة نتنياهو الحالية تنتمي إلى الجناح الأكثر يمينية في حزب الليكود اليميني أصلاً، وهي من النساء القلائل التي وصلت إلى رتبة عميد في جيش الاحتلال.

ويبقى أن نقول إن احتفالات البيت الأبيض بتوقيع اتفاقيات السلام بين إسرائيل والإمارات والبحرين، لن تجعل نحو خمسة ملايين فلسطيني يختفون من الواقع، وسيستمرّون في البقاء جيراناً لنا، وليس لأبو ظبي والمنامة» كما قال الكاتب الإسرائيلي أليور ليف في مقال له في صحيفة «يديعوت احرونوت».

نعم نحن على قلوبهم باقون صامدون مقاومون وسينقلب قريباً السحر على الساحر.

القدس العربي، لندن، 2020/9/18

٣٨. كيف تنظر إسرائيل إلى الساحة الفلسطينية بعد رحيل "خبير الانتظار" أبو مازن؟

آفي يسسخروف

في 13 أيلول 1993 وقف في ساحة البيت الأبيض الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، ورئيس وزراء إسرائيل إسحق رابين، للتوقيع على "اتفاق المبادئ"، وهو اتفاق أوسلو. 23 سنة ويومان فصلت بين الاحتفال إياه والاحتفال الذي الثلاثاء الماضي. غير أن مندوبي الفلسطينيين قد غابوا هذه المرة.

بعد بضع دقائق من بدء الاحتفال، "اقتحم البث" رجال الجهاد الإسلامي بإطلاق صلية من الصواريخ نحو عسقلان وأسدود. وكانت هذه خطوة شبه كلاسيكية من الجهاد الذي قرر، بإلهام من إيران على ما يبدو، هدم احتفال السلام وإعطاء تذكير أليم للجميع لأمرين مركزيين:

- * 1 لن تسمح إيران بمسيرة التقارب بين الدول السنية وإسرائيل أن تجري على مياه هادئة.
- * 2 اتفاقات التطبيع أمر جميل، هذا جيد ورائع، ولكن مع تحفظ واضح: لا تزال المشكلة الفلسطينية قائمة وتركل.

وبالفعل، دون صلة بنار الصواريخ، أو مع، يخيل أن الاحتفال كاد ينجح في تجسيد حجم درجة المسألة الفلسطينية عن جدول الأعمال العربي. يبدو أن السلطة الفلسطينية ومعها ممثلوها السياسيون - م.ت.ف و"فتح" أساساً، هم الآن في نقطة الدرك الأسفل أكثر من أي وقت كان. في واقع الأمر، لا يوجد لفتح/السلطة ما يعرضونه للجمهور الفلسطيني؛ فلا مفاوضات، والمستوطنات تتسع وتنمو، والأفق السياسي غائب، والوضع الاقتصادي صعب، وكورونا يضرب الضفة، والانقسام

بين فتح وحماس بقي على حاله. والأسوأ - أن الفلسطينيين دحروا إلى زاوية الشرق الأوسط، وفقدوا العصا/الجزرة الأخيرة التي كانوا يعرضونها على إسرائيل (العلاقات مع الدول العربية).
السؤال هو: ما الذي يعترم الفلسطينيون عمله الآن؟ في المرحلة الأولى، ليس لأبو مازن وحتى لحماس أي نية لإشعال اللهيب وخلق العنف. وعباس لا يؤمن بالتصعيد بأي شكل من الأشكال، وحماس منشغلة جداً الآن بكورونا وبتحسين الوضع في غزة، ولا توجد أي رغبة في جولة قتالية. صحيح أنهم تجاهلوا نار الجهاد التي جاءت لإحراجهم هم أيضاً، ولكن عرفوا كيف يوقفون التصعيد في مهده. في السلطة، نجد أن الميل السائد الآن لدى الرئيس ومقربيه هو الانتظار. أبو مازن، خبير في الانتظار، يرى في الأفق بعد أقل من شهرين انتخابات في الولايات المتحدة، وهو متفائل في الإجمال.

وحسب مصادر فلسطينية، ومن وجهة نظر أبو مازن، إذا فاز جو بايدن في الانتخابات، فسيطرأ تغيير حقيقي في السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط. ولكن حتى لو انتخب ترامب، فسيلتزم للإمارات -في البداية- بالألا يسمح بالضم؛ أي أنه ليس لديه الكثير مما يعرضه على إسرائيل على حساب الفلسطينيين. وثمة احتمال أن يكون ترامب في الولاية الثانية متحرراً أكثر من الحاجة إلى مراعاة جهات مثل قاعدة مؤيديه الإفرنجيليين. وقد لا يتجرأ على خطوة دراماتيكية أكثر مع إسرائيل في المسألة الفلسطينية. الاحتمالية الأقل هي أن يتخذ ترامب في ولايته الثانية خطوات متصلة أكثر ضد الفلسطينيين.

وهكذا، ينتظر أبو مازن أن يكون الزمن في صالح الفلسطينيين، ولكن من المشكوك فيه أن تكون هذه هي الصورة. فالزمن يعمل لغير صالح السلطة وعباس، بسبب وهن قبضته في الجمهور الفلسطيني. ومن غير المتوقع أن تتدلح هناك انتفاضة ثالثة أو انقلاب قريب، ومع ذلك فإن كل خليفة له يتنافس في الانتخابات للرئاسة أو يعين رئيساً لـ م.ت.ف من شأنه أن يجد نفسه أمام طريق مسدود في كل ما يتعلق بالرأي العام. فالجمهور مل السلطة ورئيسها، بينما حماس تعد كمن تتجح في ابتزاز الإنجازات من إسرائيل بالتهديد. وبالفعل، فإن السؤال الأكبر هو: ما الذي سيحصل في اليوم التالي.. هل سنشهد انفجاراً عنيفاً أم ربما انتخابات حقيقية للرئاسة الفلسطينية؟

حسب السيناريو الذي تحدث عنه محللون فلسطينيون مختلفون، فإن الانتخابات ستجرى بالفعل. سيوافق الفلسطينيون على عقد الانتخابات دون شرقي القدس. أما سيناريو عرقلة "فتح" للانتخابات يبقى قائماً، ولكن معناه هو ألا يحظى أي زعيم فلسطيني بثقة الجمهور، وقد يخرج الشارع ضده. وفي حالة انتخابات حقيقية للرئاسة (الأولى منذ 2005) فإن معظم الاحتمالات الآن تشير إلى انتصار مرشح من حماس. ليس رجل حماس، بل شخصية عنها. فتح منقسمة ومتنازعة، ولا يبدو

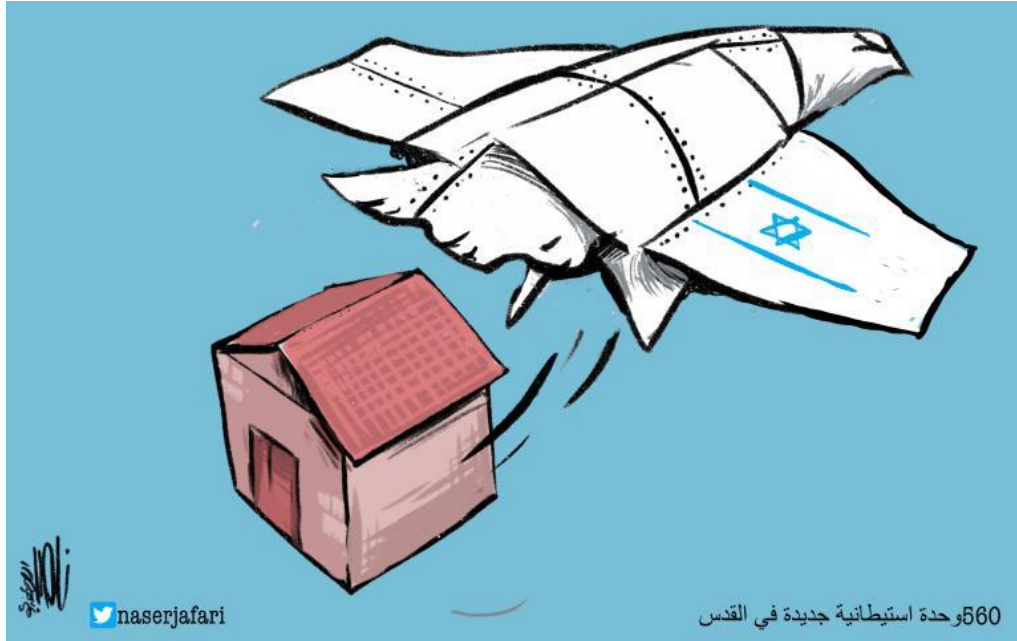
أن يكون هناك مرشح واحد للرئاسة عن الحركة. يصر مروان البرغوثي ورجاله على المنافسة في انتخابات الرئاسة، ويتنازع باقي المسؤولين فيما بينهم ولا يتوصلون إلى توافق: جبريل الرجوب، وماجد فرج، ومحمود العالول. هذا الانقسام بين أصوات "فتح" سيشق الطريق للانتصار مرشح عن حماس.

الاسم الذي يذكر مرة أخرى كمتصدر لهذه البورصة هو سلام فياض، رئيس الوزراء الأسبق الذي يحظى بصورة بريئة من الفساد. هل هذا ما سيحصل حقاً؟ وكيف ستتصرف إسرائيل في مثل هذه الحالة؟ من الصعب أن نقول. المؤكد هو أن الساحة الفلسطينية حتى بعد "الانتصار" الإسرائيلي الكبير، هشة ومهزوزة أكثر من أي وقت مضى، والأمر بعيد عن أن يخدم مصالح دولة إسرائيل.

معاريف 2020/9/18

القدس العربي، لندن، 2020/9/18

٣٩. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2020/9/19